@ 529 @ الست التي ذكرها قبل النفخة الأخيرة والتي ذكرها بعدها تكون بعد النفخة الآخرة وهو قوله ! 2 2 ! قال الكلبي ومقاتل يعني نفوس المؤمنين قرنت بالحور العين ونفوس الكفار بالشياطين .

وقال عمر بن الخطاب رضي ا عنه ! 2 2 ! قال الفاجر مع الفاجر والصالح مع الصالح .

وقال أبو العالية الرياحي قرنت الأجساد بالأرواح وقال القتبي الزوج القرين كقوله ! 22 ! [الصافات 22] يعني قرناءهم .

ويقال ! 2 2 ! أي قرنت نفوس الكفار بعضها ببعض والعرب تقول زوجت إبلي إذا قرنت بعضها ببعض .

ويقال ! 2 2 ! يعني الأبرار مع الأبرار في زمرة والأشرار مع الأشرار في زمرة .

ثم قال ^ وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت ^ .

كانت العرب إذا ولد لأحدهم ابنة دفنها حية فهي الموءودة فتسأل يوم القيامة بأي ذنب قتلك أبوك وإنما يكون السؤال على وجه التوبيخ لقاتلها يوم القيامة لأن جوابها قتلت بغير ذنب وهو مثل قوله تعالى ^ يا عيسى ابن مريم ءأنت قلت للناس ^ [المائدة 116] وإنما سؤاله وجوابه تبكيت على من ادعى هذا عليه .

وقال عكرمة ! 2 2 ! المدفونة كانت المرأة في الجاهلية إذا حملت فجاء أوان ولادتها حفرت حفرة فإن ولدت جارية رمتها في الحفرة وإن ولدت غلاما حبسته .

وقرئ في الشاذ ^ وإذا الموءودة سألت بأي ذنب قتلتماني ^ يعني المقتولة سألت لأبويها بأي ذنب قتلتماني ولا ذنب لي $ سورة التكوير 10 - 14 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني تطايرت الصحف وهي الكتب التي فيها أعمال بني آدم .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! و ! 2 2 ! مخففتين و ! 2 2 ! مشددة .

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم ! 2 2 ! و ! 2 2 ! مشددتين و ! 2 2 ! مخففة .

وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! و ! 2 2 ! مخففتين و ! 2 2 ! مشددة .

فمن شددها فللتكثير ومن خففها فعلى غير التكثير .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني نزعت من أماكنها كما يكشف الغطاء عن الشيء يعني كشفت عما فيها .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وقدت للكافرين ! 2 2 ! يعني قربت للمتقين .

فجواب هذه الأشياء قوله تعالى ! 2 2 ! يعني عند ذلك تعلم كل نفس ما عملت من خير أو

شر وهذا كقولـه ! 2 2 ! [آل عمران 30] الآيـة